تقوى عفيفي

أشاد عدد من طلاب جامعة قطر بالخطط والبرامج الجديدة التي وفرها مكتب الإرشاد الأكاديمي بكلية الآداب والعلوم خلال العام الجامعي الجديد. وأكد الطلاب أن سياسات واستراتيجيات مكتب الإرشاد الجديدة ساعدتهم في حسن اختيار المواد الدراسية والرد على استفساراتهم بكل سهولة ويسر، «الشرق» استطلعت آراء عدد من الطلبة والطالبات حول هذه السياسات والخطط الجديدة، وما هي التسهيلات التي تقدمها والمعوقات التي تواجههم.

### أكدوا أنها ساعدتهم في حسن اختيار المواد .. طلاب لـ «الشرق»:

# خطط وبرامج جديدة بجامعة قطر للدعم الأكاديمي

**ملحيث: توزيع الطلاب على المرشدين خفف الزحام أمام المكاتب**

**الدرهم: التطورات جعلتنا نلجأ إلى المرشدين بسهولة ويسر**

**القحطاني: المعاملة الحسنة أفضل شيء بمكتب الإرشاد الأكاديمي**

**الشيخ: سرعة إنهاء الإجراءات أكثر الإنجازات هذا العام**

❑ صقر القحطاني

❑ مي حبيب

❑ محمد عبد العزيز الشيخ

❑ محمد الدرهم

في البداية، قال حفظي ملحيث تخصص سياسة واقتصاد، إن العام الحالي يختلف اختلافاً كلياً عن العام الماضي، بسبب التطورات التي قام بها مكتب الإرشاد الأكاديمي لكلية الآداب والعلوم، حيث قام بعمل أرقام لكل مرشد، وعلى كل طالب قبل أن يقابل مرشده أن يقوم بتسلم الرقم باسم المرشد، وهذا ساعد كثيراً على تخفيف الزحام الطلابي أمام مكتب الإرشاد الأكاديمي، كما جعل العلاقة بين الطلاب والمرشدين الأكاديمين علاقة وطيدة وفيها جو من السهولة واليسر عند الاستفسار عن أي شئ. وأضاف محمد الدرهم، تخصص تاريخ: لقد كنا دائما نلجأ للمرشد الأكاديمي باستمرار في الأعوام السابقة بسبب التغيرات المفاجئة التي تحدث بجامعة قطر، سواء في تغيير المواد أو المواعيد أو حتى نظام البلاك بورد، وهذا العام تغيرت أشياء بسيطة بنظام الإرشاد الأكاديمي. مشيرا إلى أن الطالب دائما يلجأ للإرشاد الأكاديمي للاستفسار عن المواد التي سيتم دراستها في كل فصل دراسي، من أجل أن يتأكد من أنه يواظب على خطته الدراسية ويضمن تخرجه بعد عدد السنوات المسموح له.

**ربيعة: الإجراءات الجديدة سوف تنعكس على الناتج التحصيلي للطلاب**

**حبيب : يجب تخصيص أماكن أكبر للحفاظ على خصوصية الطالبات**

**شروق: التغييرات جاءت لتلبي احتياجات الطلاب وتسهيل الإجراءات**

### ◄ المعاملة الحسنة

وأشاد صفر القحطاني، تخصص قانون، بحسن معاملة العاملين بمكتب الإرشاد الأكاديمي، قائلا إنهم دائماً بمثابة اليد اليمنى لنا في هذه الجامعة، وهم الذين يساعدوننا دائماً على تخطي الصعاب واختيار الأفضل دائماً، وما حدث هذا العام لهو تطور كبير لمكتب الإرشاد الأكاديمي، وهذا وإن دل على شيء فإنما يدل على الروح الجماعية التي يعملون بها، وأنصح كل طالب يفكر في أن يلتحق بالدراسة في جامعة قطر بأن يذهب إلى المرشد الأكاديمي لينير له الطريق ويساعده على اختيار مساره والمواد التي يدرسها بما يحقق له النجاح والتفوق.

### ◄ سرعة الإجراءات

وقال محمد عبدالعزيز الشيخ، تخصص إعلام، إن هذا أول عام في جامعة قطر وأنه سعيد لأن المرشد الأكاديمي ساعده في تنسيق جدول المحاضرات بطريقة منظمة جداً، وأنقذه من الحيرة، خاصة أنها أول سنة له بالجامعة، مما سهل إجراءات التسجيل، ومشيرا أنه عند قدومه للجامعة نصحه الطلاب القدامى بزيارة مكتب الإرشاد الأكاديمي؛ نظراً لأن به مرشدين بكل التخصصات ويساعدون الشخص في التعرف على طبيعة المواد، وطبيعة التخصص، وطبيعة العمل مستقبلاً في سوق العمل، وبالفعل عندما ذهبت إلى المكتب كانوا نعم العون، ولن أتردد لحظة بعد ما رأيته من المرشدين في طريقة تعاملهم معنا، الحرص على سرعة إنهاء الإجراءات بسبب النظام الجيد وحسن توزيع الأرقام على الطلاب للاستعانة بالمرشد لتسهل عملية الإرشاد.

وقالت وداد ربيعة رئيس قسم الإرشاد الأكاديمي بكلية الآداب والعلوم، إن ثمة أشياء مهمة حدثت هذا العام في المكتب مثل التوسعات وزيادة أعداد المرشدين الأكاديمين، والدوام الكامل للمرشدين في جامعة قطر، ومن الإجراءات الجديدة أيضا لتخفيف الازدحام الشديد، وهو تخصيص رقم لكل طالب ومدون عليه اسم المرشد الذي يريد أن يقابله، وهذا النظام خف الازدحام قليلاً، مقارنة بالعام الماضي، خاصة في أسبوع الحذف والإضافة، وإضافة إلى ذلك قمنا باختيار أفضل الأماكن التي يكون بها التجمع الطلابي ووضعنا مكاتب الإرشاد الأكاديمي بها، وهذا النظام أيضاً ساعدنا كثيراً على استيعاب العدد الكبير من الطلاب، حيث تم اختيار أماكن مكاتب الارشاد بدقة.

### ◄ تحصيل إيجابي

وذكرت ربيعة أن من نتيجة هذه الخطط التي قام بها مكتب الإرشاد الأكاديمي هذا العام جعل الموظفين كذلك يشعرون بارتياح كبير، حيث أعطى خصوصية لكل للطالبة، بحيث تستطيع المرشدة أن تنصحها على انفراد، كما أن المرشدة الأكاديمية تقوم بتصحيح المفاهيم المغلوطة التي يسمعها الطالب من خارج الحرم الجامعي أو من مؤسسات معينة، وبالتالي تتكون لديه صورة خاطئة تماماً عن بعض الأشياء في جامعة قطر، ولهذا نقوم في اللقاء التعريفي بالتعرف عليهم وتقسيمهم على كل مرشد أكاديمي، لكي يكون إلى جانبه طوال رحلة العام الجامعي. أما بالنسبة للإقبال على المكتب، مقارنة بالعام الماضي، فقالت يرجع ذلك إلى أن أعداد القبول في الجامعة كانت كبيرة جداً، أما هذا العام فلقد تم تقنين الأعداد، وهذا ساعد الموظفين كثيراً في التعامل مع كل الطلبة بسهولة ويسر بدون ضغط كبير يؤثر عليهم.

### أمـــا

بالنسبة للتوصيات التي أقترحها على جامعة قطر بأن تنفذها، هو أن يكون هناك مساحة أكبر عن مكتب الإرشاد الأكاديمي الحالي، حيث يكون للطالب استقلالية وخصوصية أكبر بأن يتواصل مع المرشد مع احترام خصوصية المرشد والطالب. كما أن عدد المرشدين بالمكتب الواحد يجب أن يكون أربعة على الأكثر، لأن زيادة المرشدين الأكاديمين بنفس المكان يخلق نوعاً من الازدحام نظراً لأن كل مرشد لديه عدد كبير من الطلبة، وخاصة في أسبوع الحذف والإضافة يجتمع أغلب الطلاب في مكان واحد، وهذا قد يؤثر كثيرا على خصوصية الطالب.

### ◄ خطوة للأمام

وقالت مي حبيب مرشدة أكاديمية بكلية العلوم إن هذا العام مثل لنا راحة نفسية كبيرة عن الأعوام السابقة بسبب تطبيق بعض الأنظمة الجديدة التي سهلت علينا كثيراً، كما أن زيادة أعداد المرشدين الأكاديمين كان بمثابة خطوة جيدة لنا، حيث تم تقسيم الطلبة على كل المرشدين، وبهذا قل العدد كثيراً عن كل عام، وهذا ساعدنا في توصيل المعلومة بشكل كافٍ للطالبة بدون أي قلق، وكل طالبة أخذت حقها في الوقت تماماً واستفسرت عن كل شيء، أما بالنسبة للتوصيات التي أتمنى أن تؤخذ بعين الاهتمام فهي أن يكون هناك مكان خاص لمكتب الإرشاد الأكاديمي ومنفصل؛ لأن الطالبة تجد إحراجاً في كثير من الأوقات عندما تحكي مشاكلها أمام باقي الطالبات؛ ولهذا تصل المعلومة ناقصة إلى المرشد الأكاديمي، وبالتالي فالطالب لن يستفيد بشكل كامل.

### ◄ جد وتعب

وأشادت شروق القحطاني مرشدة أكاديمية بكلية الآداب والعلوم بالتطورات التي حدثت بمكتب الإرشاد الأكاديمي هذا العام، موضحة أنها لم تأتِ من فراغ، ولكنها ظهرت بعد وقت طويل من الجد والتعب والمناقشات لأكثر من مرة حول كيفية تغيير النظام وإظهاره بشكل أفضل لتحقيق رغبات الطلاب، كما أن اختيار المكان لم يكن صدفة، بل أيضاً كان نتيجة مجموعة من الاجتماعات تناقشنا فيها حول كيفية استقبال الطالبات في مكان يسعهن جميعاً، وأكدت أيضاً القحطاني أن المطلب الوحيد للمرشدين الأكاديمين هو أنهم يريدون مكاناً أوسع؛ نظراً لضيق المساحة المخصصة حاليا، مما قد تجعل هناك زحاما على المرشدين.